(245) من رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ولعله أن يكون غائبا أو في بعض البوادي، فيكتبون ما قبلها وما بعدها، ويدعون موضعها حتى يجئ أو يرسل اليه، فلما فرغ من المصحف كتب إلى أهل الامصار أني قد صنعت كذا وصنعت كذا، ومحوت ما عندي، فامحوا ما عندكم ". 15 ـ وروى مصعب بن سعد. قال: " قام عثمان يخطب الناس. فقال: أيها الناس عهدكم بنبيكم منذ ثلاث عشرة وأنتم تمترون في القرآن، تقولون قراءة أبي، وقراءة عبد الله، يقول الرجل والله ما تقيم قراءتك، فاعزم على كل رجل منكم كان معه من كتاب الله شئ لما جاء به، فكان الرجل يجئ بالورقة والاديم فيه القرآن، حتى جمع من ذلك كثرة، ثم دخل عثمان ودعاهم رجلا رجلا، فناشدهم لسمعت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وهو أمله عليك فيقول: نعم، فلما فرغ من ذلك عثمان. قال: من أكتب الناس؟ قالوا: كاتب رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) زيد بن ثابت. قال: فأي الناس أعرب؟ قالوا سعيد بن العاص. قال عثمان: فليمل سعيد، وليكتب زيد، فكتب زيد، وكتب مصاحف ففرقها في الناس، فسمعت بعض أصحاب محمد (صلى الله عليه واله وسلم) يقول: قد أحسن ". 16 ـ وروى أبو المليح. قال: " قال عثمان بن عفان حين أراد أن يكتب المصحف، تملي هذيل وتكتب ثقيف ". 17 ـ وروى عبد الاعلى بن عبد الله بن عبد الله بن عامر القرشي. قال: " لما فرغ من المصحف أتى به عثمان فنظر فيه. فقال: قد أحسنتم وأجملتم، أرى شيئا من لحن ستقيمه العرب بألسنتها ". 18 ـ وروى عكرمة. قال: